



دَوْلَةُ لِيْبِيَا

وَزَارَةُ التَّعْلِيمِ

مَرْكَزُ الْمَنَاحِجِ التَّعْلِيمِيَّةِ وَالْبَحْثِ التَّرْبَوِيَّةِ

اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ

لِلصَّفِّ التَّاسِعِ مِنْ مَرَحَلَةِ التَّعْلِيمِ الْأَسَاسِيِّ

الدرس الحادي عشر

المدرسة الليبية بفرنسا - تور

العام الدراسي: 1441 / 1442 هجري
2020 / 2021 ميلادي

أُسْلُوبُ الْاِخْتِصَاصِ

وَقَفَ الْمُعَلِّمُ أَمَامَ طُلَّابِهِ قَائِلًا :

إِنَّ عَهْدًا بَغِيضًا قَدْ وَلَّى وَانْتَهَى، وَإِنَّ عَهْدًا جَدِيدًا قَدْ انْبَلَجَ صُبْحُهُ وَأَشْرَقَ نُورُهُ لِيُرْسِيَ قَوَاعِدَ مُجْتَمَعٍ جَدِيدٍ يُضِيءُ لِلْأَجْيَالِ طَرِيقَهَا وَيَهْدِيهَا سَوَاءَ السَّبِيلِ... فَأَنْتُمْ - أَبْنَاءُ الثَّوْرَةِ - الْجِيلُ الْمُنَاضِلُ الَّذِي يَدُكُ حُصُونِ الرَّجْعِيَّةِ وَيَصُدُّ بِكُلِّ قُوَّةٍ حَمَلَاتِ الْغَزْوِ الثَّقَافِيِّ الْمُمْنَهَجِ، وَأَنْتُمْ - فَتَيَاتِ الْجِيلِ - سَتُسَهِّمْنَ فِي إِعْدَادِ شَبَابٍ يُؤْمِنُ بِحُبِّهِ لِلْوَطَنِ وَالذُّودِ عَنْهُ حَتَّى الْمَوْتِ .
وَنَحْنُ - الْمُعَلِّمِينَ - سَنَكُونُ لَكُمْ النُّورَ الَّذِي بِهِ تَهْتَدُونَ وَالْعَيْنَ الَّتِي بِهَا تُبْصِرُونَ، وَإِنَّا - أَيُّهَا الْعَامِلُونَ - وَاثِقُونَ بِالنَّصْرِ بِإِذْنِ اللَّهِ .

الْمُنَاقَشَةُ:

- 1- مَا الْخَطَرُ الَّذِي يُهَدِّدُنَا ؟
- 2- مَا دَوْرُ الْمُعَلِّمِ فِي الْمُجْتَمَعِ ؟



التَّوْضِيحُ :

أَوَّلًا : ١. تَأَمَّلِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ :

- 1 - أَنْتُمْ - أَبْنَاءُ الثَّوْرَةِ - الْجِيلُ الْمُنَاضِلُ .
- 2 - أَنْتُمْ - فَتَيَاتِ الْجِيلِ - سَتُسَهِّمْنَ فِي إِعْدَادِ شَبَابٍ صَالِحٍ .
- 3 - نَحْنُ - الْمُعَلِّمِينَ - سَنَكُونُ لَكُمْ النُّورَ .
- 4 - إِنَّا - أَيُّهَا الْعَامِلُونَ - وَاثِقُونَ بِالنَّصْرِ .

تَجِدُهَا صُدِّرَتْ (*) بِضَمِيرِ الْخِطَابِ أَوْ الْمُتَكَلِّمِ (أَنْتُمْ - أَنْتُنَّ - نَحْنُ - نَا).
وَهَذِهِ الضَّمَائِرُ عَلَى الرَّغْمِ مِنْ أَنَّهَا مِنَ الْمَعَارِفِ قَدْ يَكُونُ مَعْنَاهَا غَامِضًا فَلَا
يُفْهَمُ الْمُرَادُ مِنْهُ، لِأَنَّ كُلَّ الضَّمَائِرِ تَتَّصِفُ بِالْعُمُومِ الَّذِي يُحِيطُهَا بِالْإِبْهَامِ، وَلِهَذَا
فَهِيَ فِي حَاجَةٍ إِلَى اسْمٍ بَعْدَهَا يُبَيِّنُ الْمُرَادَ مِنْهَا وَيُخَصِّصُهَا.

ب - تَأْمَلْ كَلِمَةَ (أَبْنَاءُ الثَّوْرَةِ) فِي الْجُمْلَةِ الْأُولَى تَجِدُهَا أَزَالَتِ الْغُمُوضِ وَالْإِبْهَامِ
عَنِ الضَّمِيرِ (أَنْتُمْ).

- وَأَنَّ كَلِمَةَ (فَتَيَاتٍ) حَدَدَتِ الْمَقْصُودَ بِالضَّمِيرِ (أَنْتُنَّ) وَوَضَّحَتْهُ.
- وَأَنَّ كَلِمَةَ (الْمُعَلِّمِينَ) أَزَالَتِ الْغُمُوضَ عَنِ الضَّمِيرِ (نَحْنُ).
- وَأَنَّ (أَيُّهَا الْعَامِلُونَ) أَبَانَتْ مَضْمُونِ الضَّمِيرِ (نَا) قَبْلَهَا وَحَدَدَتِ الْمُرَادَ مِنْهُ.

ج - لَوْ لَا هَذِهِ الْأَسْمَاءُ الَّتِي تَبَعَتِ الضَّمِيرَ فِي كُلِّ جُمْلَةٍ، لَتَسَاءَلَ السَّامِعُ عَنْ
مَدْلُولَاتِهَا ...

- إِذَنْ فَمَا هَذَا الْأَسْلُوبُ ؟ إِنَّهُ (أُسْلُوبُ الْاِخْتِصَاصِ)؛ لِأَنَّ الْأِسْمَ الْمَذْكُورَ بَعْدَ
الضَّمِيرِ يَخْتَصُّ الْمَعْنَى بِهِ، وَلِذَا يُسَمَّى هَذَا الْأِسْمُ (الْمَخْصُوصَ).

ثَانِيًا: لَاحِظِ الْجُمْلَ السَّابِقَةَ مَرَّةً ثَانِيَةً تَجِدِ الضَّمَائِرَ الْمُسْتَعْمَلَةَ اقْتَصَرَتْ عَلَى
الْمُتَكَلِّمِ مُفْرَدًا وَجَمْعًا، وَالْمُخَاطَبِ بِفُرُوعِهِ الْمَعْرُوفَةِ.

ثَالِثًا: تَأْمَلِ الْمَخْصُوصَ فِي الْجُمْلِ السَّابِقَةِ، وَهُوَ: (أَبْنَاءُ الثَّوْرَةِ - فَتَيَاتِ الْجِيلِ
- الْمُعَلِّمِينَ).

تَجِدُهَا جَاءَتْ مَنْصُوبَةً؛ لِأَنَّهَا مَفْعُولٌ بِهِ لِفِعْلِ مَحْذُوفٍ وَجُوبًا تَقْدِيرُهُ أَخْصُ
أَوْ أَقْصَدُ، وَفَاعِلُهُ الضَّمِيرُ الْمُسْتَتِرُ. وَتَقْدِيرُ الْكَلَامِ: (أَنْتُمْ أَخْصُ أَبْنَاءَ الثَّوْرَةِ)، وَتَبَعًا
لِهَذَا التَّقْدِيرِ فَقَدْ سُمِّيَ الْأِسْمُ التَّالِي لِلضَّمِيرِ (مَخْصُوصًا).

رَابِعًا : تَأْمَلِ الْمَخْصُوصَ تَجِدُهُ :

- أ- **مُعَرِّفًا بِ (أَل)**؛ مِثْلُ : نَحْنُ - الْمُزَارِعِينَ - سَنَعْمَلُ عَلَى تَوْفِيرِ الْحَيَاةِ الْكَرِيمَةِ لَأُمَّتِنَا.
- ب- **مُعَرِّفًا بِالْإِضَافَةِ إِلَى مَا فِيهِ أَل**؛ مِثْلُ : إِنَّنَا - أَبْنَاءُ الْإِسْلَامِ - نُعَاهِدُ أُمَّتَنَا عَلَى التَّضَحِّيَةِ وَالْفِدَاءِ .
- ج- **أَنْ يَجِيءَ عَلَى صُورَةِ النَّدَاءِ**؛ كَمَا فِي الْجُمْلَةِ الرَّابِعَةِ : (أَيُّهَا الْمَذْكُورُ - أَيُّهَا لِّلْمُؤَنَّثِ) وَيَقَعُ بَعْدَهَا اسْمٌ مُحَلَّى بِأَلٍ مِثْلُ : (نَحْنُ - أَيُّهَا الْمُعَلِّمُونَ - نُرَبِّي الْأَجْيَالَ)، (أَنْتِ - أَيُّهَا الْمُعَلِّمَةُ - تُسَهِّمِينَ فِي بِنَاءِ الْمُجْتَمَعِ) .

الْقَاعِدَةُ

- 1 - **أَسْلُوبُ الْاِخْتِصَاصِ** : هُوَ ذِكْرُ اسْمِ ظَاهِرٍ بَعْدَ ضَمِيرِ الْمُتَكَلِّمِ أَوْ الْمُخَاطَبِ لِيَبَانَ الْمُرَادُ مِنْهُ، وَيَقَعُ بَيْنَ رُكْنَيْ الْجُمْلَةِ الْأَسْمِيَّةِ غَالِبًا .
- 2 - الْأَسْمُ الظَّاهِرُ الَّذِي يُبَيِّنُ الْمُرَادَ مِنَ الضَّمِيرِ يُسَمَّى **مَخْصُوصًا** .
- 3 - الْمَخْصُوصُ مَنْصُوبٌ دَائِمًا بِفِعْلِ مَحذُوفٍ وَجُوبًا تَقْدِيرُهُ أَخْصُ، أَوْ أَغْنِي .
- 4 - يَأْتِي الْمَخْصُوصُ فِي ثَلَاثِ صُورٍ :
 - أ- أَنْ يَكُونَ مُعَرِّفًا (بِأَل) .
 - ب- أَنْ يَكُونَ مُضَافًا إِلَى مَا فِيهِ (أَل) .
 - ج- أَنْ يَجِيءَ عَلَى صُورَةِ النَّدَاءِ (أَيُّهَا - أَيُّهَا) .

(4)

نَمُودَجُ الْإِعْرَابِ:

نَحْنُ - الطُّلَّابُ - بِنَاءُ الْمَجْدِ .

الْكَلِمَةُ	إِعْرَابُهَا
نَحْنُ	ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٌ .
الطُّلَّابُ	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ عَلَى الْاِخْتِصَاصِ بِفِعْلِ مَحذُوفٍ تَقْدِيرُهُ أُخِصُّ .
بِنَاءُ	خَبَرُ الْمُبْتَدَأِ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ، وَهُوَ مُضَافٌ .
الْمَجْدِ	مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ .

(5)

أَعْرَبْ مَا يَأْتِي :

1 - أَنْتُمْ - السَّبَابُ - تَصْنَعُونَ الْمُسْتَقْبَلَ .

2 - نَحْنُ - مَعْشَرُ الْعُلَمَاءِ - وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ .

